Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلال ما ينقله عنه ، وما يعرضه هو من آراء ، ثم من الموقف الذي يتخذه من بعض آراء سيبويه وأحكامه . فهو مثلاً عندما يعرض ما قاله ابن هشام في مبحث «لا» أثناء حديثه عن الفرق السادس بين لا النافية للجنس العاملة عمل (إنَّ) وبين «إنَّ» «نفسها» من جواز إلغاء «لا» إذا تكررت نحو «لا حول ولا قوة إلا بالله» بقوله : «ولك فتح الاسمين ، ورفعهما ، والمغايرة بينهما»[1] . يشرح الدماميني ذلك بقوله[2] : فيجيء خمسة أوجه .

الأول :

فتح الإسمين جميعاً ، ووجهه أن تجعل «لا» في الموضعين للتبرئة ، فيبقى اسمها كما لو انفردت كل واحدة عن صاحبتها ، ويجوز على **مذهب سيبويه أن يقدّر بعدهما خبراً لهما معاً أي : لا حولَ ولا قوة لنا أي موجودان لنا** لأنَّ مذهبهم أن «لا» المفتوح اسمها ، لا تعمل في الخبر ، فهما في موضع رفع ، و«لا قوة» مبتدأ معطوف على مبتدأ ، والمقدّر مرفوع بأنه خبر عنهما جميعاً ،

---

(١) مغني اللبيب ١/٢٦٣ .

(٢) الورقة ٧٢ ــ ٧٣ آ المخطوطة رقم ١٧٥٧ .